«التجمع النسائي» لقوى المعارضة نظم ندوة عن قانون الانتخابات في خيمة «المردة»

كريستينا شطح

بدعوة من التجمع النسائي لقوى المعارضة، اقيم في خيمة «تيار المردة» في مكان الاعتصام في ساحتي رياض الصلح الشهداء ندوة عن «قانون الانتخابات» شارك فيها كل من رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي جبران عريجي والنائب السابق فايز غصن.

بداية تحدثت مسؤولة التجمع النسائي في تيار المردة ميرنا زخريا التي ركزت على ان عمل الموالاة هدفه تحرير الاقضية من ممثليها الحقيقيين، وسالت ماذا تريد الاكثرية واي قانون انتخابي يريدون.

ثم تحدث النائب فايز غصن الذي طالب بانتاج قانون عصري للانتخابات، موضحا ان عنصر الحال هو الذي اوصلنا الى ما نحن عليه، مذكرا بانتخابات ١٩٩٢ حينما اشترت الاصوات نتيجة لغياب سياسة الدولة المعيشية مؤكداً ان لبنان اليوم نتيجة لظروفه السياسية الراهنة بحاجة الى قانون غير معمول على قياس الاشخاص داعيا الى العودة الى قانون عام ١٩٦٠، اي قانون القضاء وهو الانسب لانه يمثل ارادة الناخب.

عريجي وغصن وتتوسطهما رئيسة اللجنة النسائية في «المردة» ميرنا زخريا (حسين جعفر)

عريجي

بدوره اعتبر جبران عريجي ان قانون الانتخابات بات وكانه بازار سياسي، وبان مفهوم السلطة غير مفهوم الدولة وان الحوار يؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية والمجتمعية مشيرا الى ان مشروع فؤاد بطرس جاء نتيجة تكليف من رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، وله ١٦ شهراً في «جاروره»، ولم يوضع على جدول الاعمال. يبدو ان ذهن الفريق الحاكم خالي من اي قلق في عملية التمثيل.

واشار عريجي الى ان لبنان فيه دولة وليس فيها سلطة وان حزب الله دولة في اللادولة.

مذكرة الأكثرية الى كي مون ليست تحدياً وابتزازاً وجاءت بعد استنفاد كل الوسائل الدستورية

«الأكثرية»: باب الحوار لا يزال مشرعاً والحريري أرسل اشارات ايجابية

وجدي العريضي

يبقى باب الحوار مشرّعاً وان بصعوبة على الرغم من كل المنازلات والخلافات السياسية المحيطة بالبلد، وظهر بوضوح ذلك ان عبر الاتصال الهاتفي بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس كتلة المستقبل سعد الحريري، الى ما تطرق اليه النائب الحريري امام وفد اتحاد العائلات البيروتية اذ قال ليخرج الجميع منتصرا حكومة ومعارضة وتاليا ظهر ترحيبه باستئناف الحوار مع الرئيس بري، ما يعني ان تسليم مذكرة نواب الأكثرية الممهورة بتواقيعهم الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، فذلك وكما تشير اوساط سياسية في الاكثرية ليس حرباً ضد اي طرف او تحدياً وتدويلا الى ما هنالك لا سيما بعد الردود التي توالت تباعا من قوى ٨ آذار وحيث تذكّر بشعارات مرحلة الامبريالية والرجعية والانعزالية، الى يافطات رفعت في محطات كثيرة من الممانعة الى الصمود والتصدي وسوى ذلك اذ تسأل الاوساط المعنية: لما الخوف والهلع والفزع من المحكمة ذات الطابع الدولي، بحيث ان كل الطرق الدستورية قد اتبعت لا سيما تجاه المجلس النيابي وفي مرات متتالية الى استمرار مناشدة النواب للرئيس بري للإفراج عن قاعة المجلس النيابي من اجل عقد جلسة عامة لاقرار مشروع المحكمة والدعوات كانت بالجملة ولا زالت، اذ تشير المعلومات المتوافرة بهذا الصدد الى انه ليس هنالك من شيء نهائي بالنسبة للجوء الى الفصل السابع، باعتبار ان الحوار المرتقب بين الرئيس بري ورئيس تيار المستقبل ربما يفضي الى حلول، وتاليا عقد جلسة عامة للمجلس النيابي وما جرى أمس الأول عندما تم تسليم المذكرة الى ممثل الامين العام للامم المتحدة غير بيدرسون، فذلك ليس ابتزازا او تطاولاً على الرئيس بري، انما الصراحة والاجواء المحيطة بالمحكمة من الألف الى الياء، تؤشران وبصدق، الى ان ثمة فريقا في لبنان لا يريد انشاء المحكمة بناء على تعليمات ووقائع. ومن يرجع الى بداية الاعلان عن لجنة التحقيق الدولية من المحقق الايرلندي فيتزجيرالد الى ميليس وصولاً الى براميرتز وكل المحطات، يدرك بامتياز ان العرقلات هي التي كانت سائدة من اشارات الى تدويل ومن ثم حديث عن تسييس الى اعتكاف وزاري ثم استقالة واحيانا عن ملاحظات لا زالت مكتومة الى مواقف لا تحصى ولدى زيارة الامين العام للامم المتحدة الى بيروت كان القرار بالاسراع في انشاء المحكمة وحتى لو تحت الفصل السابع ولكن بعد استنفاد كل الطرق والوسائل الدستورية، انما للأسف مهما تقدم الحوار، تتابع الاوساط، ان بين الرئيس بري ورئيس كتلة المستقبل او اي حوار آخر، فانه ليس باستطاعة رئيس المجلس عقد جلسة عامة. وبمعنى اخر ثمة توجهات لنسف المحكمة وهناك من لا يريد السماع بها، ما يعني ان تسليم المذكرة للامين العام بان كي مون «مكره لا بطل» انما ثمة معلومات عن تحركات للامين العام للجامعة العربية السيد عمرو موسى وربما لوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل وقد تتوسع مروحة الاتصالات باتجاه تحرك وزاري عربي نحو لبنان ما يشير الى ان كل الاحتمالات واردة في الاسابيع القليلة المقبلة.

الدفاع المدني احتفل بتسلم عناصره اوسمته «الدولية للحماية المدنية»

أعلنت وزارة الداخلية والبلديات – المديرية العام للدفاع المدني عن تسليم اوسمة المنظمة الدولية للحماية المدنية وشهادات التقدير الى بعض الموظفين تقديرا لعطاءاتهم كل في مجال عمله، في إحتفال تكريمي، أقيم للمناسبة في قاعة التدريب في المديرية العامة.

وقد حازها كل من السادة: المهندس المتقاعد ايلي عطية، المدرب العام المتقاعد محمد مرهج ايوب، طوني ابو زيدان، محمد رشيد موسى، رئيس الوحدة الادارية زياد الناطور، رئيس قسم النقل جوزف مخايل عازار، رئيس مركز جبل لبنان الشمالي الاقليمي ابراهيم جان الخوري، رئيس مركز النبطية الاقليمي عفيف شعيب، رئيس مركز جبل لبنان الجنوبي الاقليمي حسام دحروج، رئيس مركز بيروت الاقليمي محمد الوزان، رئيسة مكتب الاتصال الدولي نجوى ابو صادر، رئيس مركز ضهور الشوير عبدو مسعود، رئيس وحدة الانقاذ البحري الاقليمية في جونيه سمير يزبك، رئيس مكتب الاتصالات اللاسلكية نبيل صالحاني، رئيس مكتب الصيانة جورج صايغ ورئيس مكتب المعلوماتية علي مصطفى حرب. ورعى الاحتفال المدير العام للدفاع المدني العميد الطيار درويش حبيقة، في حضور المكرمين وحشد من الاعلاميين.

العميد حبيقة

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم ألقى العميد حبيقة كلمة الدفاع المدني خاطب فيها المكرمين وقال: هو تكريم لادارتكم التي تسهر على الدفاع المدني بكل ما اوتيت من جهد، ومثابرة ووقت. فحولت هذه المؤسسة الوطنية الشريفة الى خلايا نحل منتشرة على امتداد رقعة الوطن، وسعت ليلا ونهارا لتزويد المراكز بالمعدات والتجهيزات وعملت جاهدة لتحديث الاليات، فلم تتردد في ولوج كل الابواب التي توصل الى تحقيق الغاية، وهي قيام دفاع مدني لبناني متمكن وقادر.

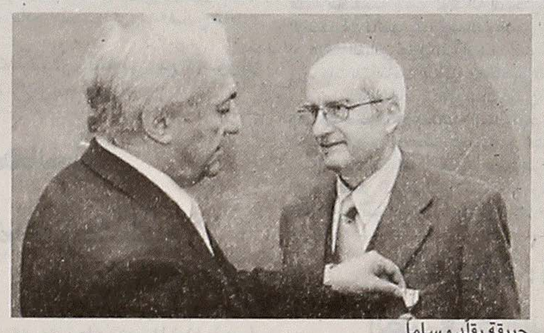
حبيقة يقلّد وساما

وتابع حبيقة: ان للمتطوعين حقا واضحا وصريحا لا ينكره عليهم احد. ان هؤلاء الذين تقوم عليهم معظم عمليات الدفاع المدني، وهي بمئات الاف العمليات سنويا، هؤلاء لهم في ذمة دولتهم وذمة وطنهم وذمة مواطنيهم ايضا الحق في الانصاف. انهم يضحون بالمهج والارواح، وهم يندفعون بلا رفة جفن الى المهام الصعبة كتلك التي عرفناها في خلال عدوان تموز على لبنان، فيسقط بينهم الشهداء والجرحى والمعوقون.

ابو صادر

وتحدثت باسم المكرمين رئيسة مكتب الاتصال الدولي الانسة نجوى ابو صادر.

ثم قلد العميد حبيقة الاوسمة ووزع الشهادات على المكرمين.

بعد ادخاله العناية الفائقة في فرنسا

اهل واصدقاء جورج عبدالله: لجلاء حالته الصحية

جاءنا من لجنة اهل واصدقاء جورج ابراهيم عبدالله ما يلي: بلغنا ان الاسير جورج ابراهيم عبدالله (المعتقل في فرنسا منذ العام ١٩٨٤) ادخل الى العناية الفائقة في احدى المستشفيات منذ ثلاثة ايام. وبما اننا نجهل حقيقة وضعه فإننا نطالب الحكومة اللبنانية بالتدخل الفوري لدى السلطات الفرنسية لجلاء حالته الصحية ومعرفة حقيقة الامر. فضلا عن ان ملفه سيطرح امام محكمة الإفراج المشروط في القريب العاجل.

وتحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية عن اي تقصير في جلاء حقيقة وضعه لا سيما وان عدم اكتراث الحكومة اللبنانية بمصير رعاياها وجورج عبدالله منهم يشجع السلطات الفرنسية على الإهمال المتعمد وعدم الإنصاف.

اننا نجدد مطالبتنا السلطات الفرنسية بالإفراج الفوري عن الاسير جورج عبدالله، ونحملها اليوم مسؤولية سلامته من كل النواحي. خاصة بعد ان مضى سبع سنوات على نهاية عقوبته وما تزال السلطات الفرنسية ترفض الإفراج عنه لأسباب غير مقبولة.

صور المفقودين اعتلت كراسي نقابة الصحافة «لنتذكر»

اهالي المخطوفين والمفقودين في ذكرى ١٣ نيسان: حقنا في المعرفة واجب على من يريد الخير للبنان

اعتلت صور المفقودين والمخطوفين كراسي نقابة الصحافة، بدل ايدي اهاليهم الذين اعتادوا ان يحملوا اجسادهم المرهقة وآهاتهم ودموعهم، يصطفون تحت عدسات الكاميرات، لعرض هذه الصور وغالبا لثوان قليلة، كي لا تنسى، لنتذكر نحن الشعب اللبناني، ان حرقة الحرب ما زالت تحرق قلوب امهات واباء وزوجات وابناء، وان هذه الحرقة لن تنطفئ الا عند معرفة مصيرهم».

ككل عام منذ ١٩٩٠، وبدعوة من لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان، عقد مؤتمر صحافي لمناسبة ذكرى «١٣ نيسان»، بداية اندلاع «الحرب اللبنانية»، في العام ١٩٧٥، في دار نقابة الصحافة، في حضور النقيب محمد البعلبكي الذي ذكر بمآسي الحرب وتداعياتها «التي وجد لها الحلول الاقضية واحدة هي قضية المفقودين، وهي مأساة ستبقى حاضرة فينا وبيننا حتى استيضاح مصيرهم». وسأل الله ان «يجنب لبنان مرة اخرى حرب اخرى، تندلع بسبب ما نواجهه من ازمة سياسية بالغة التعقيد».

حلواني

اما رئيسة اللجنة وداد حلواني، فقد تلت بيانا باسم الاهالي قالت فيه: ربما اصاب بعضهم السخط فصرخوا: «شو بدهم؟ ما عرفوا انه اولادهم ماتوا؟ شو بدهم يخرجوا الموتى من القبور؟» وربما تطوعت الدولة اشفاقا بالناس الذين تعبوا منا فاصدرت تقارير: لبنان كله مقابر جماعية، مؤكدا ماتوا. بل ربما تطوع احد امراء الحرب للسبب نفسه، فقال بالفم الملآن: «الا تفهمون؟ قتلناهم. ذلك كان منطق الحرب، فلماذا ترفضون اليوم بعلامات استفهام مزعجة علامات استفهام «تطالب» بحق المعرفة، بحق انكره وينكره كثيرون بدعوى ان الماضي مضى.

والاهالي انما يناشدون المواطنين كافة، ان يتبنوا الصور التي تركوها لهم، ان يتبنوا مطلبهم، ان يعلنوه مطلبا وطنيا، مطلبا يتطلع لا الى الماضي بل اولا الى المستقبل. واملهم في ذلك ان تتحول اللجنة قريبا وقريبا جدا من حركة مطلبية الى حركة وطنية، حركة تتطلع اولا الى الاندماج في مشروع وطني راسخ في عدالته وانصافه، وهدفه الاول ابعاد كل مكابر ممن تلطخت يداه بالدم عن المناصب العامة.

وختمت: قرعت طبول الحرب مجددا، ولو على سبيل الانذار، لم نعد غرباء، ولا جزءا من الماضي، بل بتنا وجها لاي منكم، لا سمح الله، ان يلبسه غدا في اي حين، وبات ما اسميناه يوما، حقنا في المعرفة، موجبا على عاتق كل من يريد خيرا للبنان، موجبا بان يتذكر».

اليازا تكشف عمل «المافيا» في بيع اجازات السوق

وجه تجمع «اليازا» كتابا الى القضاء اللبناني كشف في خلاله تفاصيل عمل المافيا التي تبيع اجازات السوق في لبنان ودعت الى معاقبة الفاسدين وحماية حياة المواطنين على الطرق العامة في اسرع وقت ممكن.

مضمون الكتاب

ومما جاء في الكتاب: «القرار ٩٨١/٢٠٠٥ ينص في المادة ٦ على مسؤولية المدير العام لهيئة ادارة السير مباشرة في توزيع لوائح المرشحين على اللجان الفاحصة، ومن المعروف ان تكليف اللجان بمهمة الامتحان ليس امرا مبرمجا وثابتا يخضع للمداورة او العشوائية، لان بعض اللجان لا يسند اليها اي امتحان واخرى بين ما بين، وبعضها الاخر ينال الحظوة في العدد الاكبر من الامتحانات التي نسبة النجاح فيها تلامس الـ ١٠٠ في المئة.

اذا، توزيع اللوائح هو الطريق الإساسية التي يعتمدها الفاسدون في القيام بعملهم وبتقاسمهم لعائدات ومغانم الرشاوى التي يدفعها المواطن اللبناني.

بعد توزيع لوائح الامتحان

بعد الاستقصاء عن اسماء الذين يقومون بمهمة توزيع اللوائح في الاسابيع الماضية اي ينقلون لوائح الامتحان الى اللجان الفاحصة التي ستجري الامتحان، تبين لنا ان وجود عدد محدد من الاشخاص: ف. ص.، وهو معقب معاملات، يهتم بدوائر الاوزاعي وصيدا والنبطية، ش. س وهو عضو لجنة ومسؤول في قسم السوق يهتم بدائرة جونيه. أ. د وهو معلم سوق يهتم بدائرة الدكوانة، ع د موظف وعضو لجنة يهتم بدائرة عاليه، ج. ع وهو معلم سوق يهتم بدائرة زحلة، ف. ح موظف وعضو لجنة يهتم بدائرة طرابلس.

ثمانية اقسام لدائرة السوق يهتم بها ستة اشخاص يوكلهم المدير العام لتسليم لوائح الامتحان، وهذا امر قد تجيزه الضرورات اللوجستية. لكن عندما نتحقق من كيفية تحضير اللوائح في قسم السوق يتبين لنا وجود طريقتين لتجميع الطلبات لتحضيرها في لوائح الامتحان: واحدة عبر الموظف المختص واخرى عبر الاسماء نفسها التي وردت في توزيع لوائح الامتحان على اللجان الفاحصة يضاف اليها اسماء م. ط، م. ص.، أ. ص.، ص. خ.، م. ل.، م. ع.

حماة الفساد

ومما يتداول ان معظم هؤلاء ممن ذكرناهم يشاع عنهم انهم «محسوبون» على مرجعيات سياسية ويتبجحون انهم واجهات لها وان ما يقومون به هو «خدمات» سياسية واجتماعية. مهما يكن، ان اصدار رخصة السوق يمكن ان يعتمد فقط على تذكرة الهوية وصورة شمسية متى سلك طريق الخدمات بحسب ارشيف الادارة، فلا مستندات ولا امتحان ولا من يمتحنون للمنخطين تحت بند خدمات او الذين يشترون هذه الخدمات بـ «الفلوس». ورغم ادعاء المسؤولين هناك ان شواذات يمكن ان تحصل فالواقع الذي يشهد له عدد كبير من المواطنين واحصائيات ميدانية يفيد ان هذه الشواذات قد اصبحت القاعدة، وهذا يخالف مبدأ المساواة بين المواطنين الذي اقره الدستور والذي يلزم الجميع بالخضوع لامتحان حسب القانون، اما تلطي الفاسدين تحت اسماء مرجعيات سياسية فهو مناورة احتيالية يوهم بها المستمع بوجود امر لا وجود له في بعض الاحيان، فما من مرجعية سياسية او دينية قد تغطي هكذا فساد تشارك فيه كل الاطياف السياسية رغم كل الخلافات التي تضج علينا بها وتتراشق التهم بالفساد ولكنها تسكت عن هذا الموضوع. انه لمن المؤسف والمخجل ان تجري هذه الامور في عقر دار هيئة ادارة السير والمركبات. اين المسؤولون؟ اين رفع السرية المصرفية وقانون من اين لك هذا؟ هل هي مؤامرة مكتملة بين هذه الاطراف؟ لكن الظاهر لا حياة لمن تنادي.

فساد اللجان الفاحصة

وقد نسب فساد اللجان الفاحصة الى:

– قبضها مبالغ من المال مقابل تجويف الامتحان من معناه، عبر اختصار عدد الاسئلة الشفهية المطلوب طرحها على المرشح وحصرها بالاشارات كما اختصار المناورات العملية المطلوبة بطريقة متفاوتة بين مراكز الامتحان وبحسب مزاجية اللجنة الفاحصة وتحول الامتحان الى اداة ابتزاز لرافضي التقيد بالتسعيرة الاضافية، او بالحري، الخوة. ولغض النظر عن الاخطاء المرتكبة من قبل المرشح كما لاعفائه من اكمال الامتحان، بتوقيعه على المحضر دون القيام بالامتحان العملي، وهذا التجويف لا مجال لتحديد الفساد فيه لخلو النصوص من الاحكام الواضحة التي تحدد النقاط المعتمدة للرسوب او النجاح وعددها والية تطبيقها وحق الاعتراض عليها.

– قبضها مبالغ من المال مقابل تجاوز القانون والنظام وذلك عبر اعفاء المرشح من الحضور للامتحان وحتى التوقيع عنه على المحضر في لوائح امتحان تدعى «هنغر» وما الى ذلك من كلمات مرمزة، كما سمعنا اخبارا عن اعداد لوائح امتحان تتلف مع مستنداتها بعد صور الرخصة واعداد لوائح امتحان دون ان تمر حتى على اللجان الفاحصة والاكتفاء بتوقيعها دون اجراء الامتحان واصدار رخص دون تسجيلها ضمن لوائح امتحان. امور تجعلنا لا نصدق ما نسمع وتساورنا الشكوك حول صحتها وكانما ندخل العالم السري لوزارة الداخلية وهيئة ادارة السير.

الطوائف المسيحية احتفلت برتبة الغسل بقداديس في المناطق

احتفلت امس الطوائف المسيحية برتبة الغسل واقيمت القداديس في الكنائس والاديرة.

مطر

وللمناسبة، غسل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، ظهر امس ارجل ١٢ اكليريكيا في كاتدرائية مار جرجس المارونية في يوم خميس الاسرار، حيث احتفل برتبة الغسل يحيط به ١٢ كاهنا، نائبه العام المونسنيور جوزف مرهج والمونسنيور ميشال عون والمونسنيور عبدو واكد والاباء: سوفير الخوري، عصام ابي خليل، اغناطيوس الاسمر، دومينيك لبكي، خليل شلفون، يوسف عسف، بيار الشمالي، جورج فارس، ودانيال الخوري.

البيسري يحتفل برتبة الغسل في الكورة (انطوان العامرية)

بعد غسل ارجل ١٢ اكليريكيا وقراءته للانجيل المقدس، القى المطران مطر عظة جاء فيها: انجيل الرب الذي سمعنا اليوم، ليس بحاجة الى تفسير ولا الى شرح انه واضح وضوح الحقيقة وضوح الشمس. فالرب يسوع يعلن امام تلاميذه انه غسل ارجلهم وهو ربهم ومعلمهم ليكون قدوة امامهم، كما قال، حتى يتعاطوا بعضهم مع بعض بهذه الروح، بروح الخدمة التي لا حد لها بروح المحبة التي تقوى على كل شر، بروح التواضع لان المسيح قد تواضع من اجلنا جميعا... وقال: نطلب اليوم (امس) من ربنا يسوع المسيح الذي رسم القربان والكاس لمغفرة خطايانا، ان يغفر خطايانا من جديد، وان يهيئ قلوبنا للنعمة، فنؤمن به ونأخذه ماكلا ومشربا في حياتنا الى الابد، فيكون معنا ونكون معه. نحن الذين اعتمدنا باسمه، وقبلنا الميرون على جباهنا ولبسنا المسيح وزرعنا اغصانا في كرمته الالهية، اعضاء في كنيسته الواحدة، نحن نتغذى بجسده ودمه لتبقى لنا الحياة.

واضاف: اننا مع الكنيسة في الارض كلها نسجد لك، هنا في بيروت، في لبنان الذي يتوق الى وحدة ابنائه، وحده، يا رب، على الحب وعلى التفاهم وعلى الخير صالحه بصليبك القدوس، قرب الناس بعضهم من بعض. انت الذي قربت بين البعيدين والقريبين وجعلت من الامم شعبا واحداً لك، لتتم فينا مشيئتك يا ابن الله. وندعو الرب ان يوحد لبنان على الحب والتفاهم.

الراعي

وترأس راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي قداسا في كنيسة مار جرجس – جبيل والقى عظة بعنوان «لقد اعطيتكم بهذا قدوة» شرح فيها معنى هذه الرتبة والابعاد التي تحملها لكل انسان وبخاصة لكل من يحمل سلطة في العائلة والكنيسة، في المجتمع والدولة، موضحا ان الرب يسوع اعطى حين قام وغسل ارجل التلاميذ قدوة للبشرية.

وبعدها فسر سر القربان ذبيحة فداء ووليمة روحية وسر الكهنوت لخدمة القربان رفع الصلاة من اجل كل سلطة في الدولة والكنيسة والعائلة والمجتمع لكي تتصالح مع ذاتها ومع الجماعة وتعود فتأخذ القدوة من المسيح الكاهن والذبيحة، الرأس والخادمة، الراعي الصالح الذي يبذل نفسه فدى عن الخراف.

قربان

كذلك ترأس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان رتبة الغسل في كاتدرائية مار نيقولاوس في طرابلس عاونه لفيف من الكهنة. وبعد القداس تلا قربان رسالة العيد وجاء فيها: الاحتفال برتبة الغسل هو تنقية وغسل من وسخ الخطيئة وتطهير وتقديس وغفران لبعضنا البعض، ويمر العيد ولبنان يتخبط بالانقسام والتضعضع، فالحكومة منقسمة والسلطات غير منسجمة والمواجهات والكلمات النابية تصدر عن المسؤولين والوزراء والنواب نراها يوميا على شاشات التلفزة وتتصدر عناوين الصحف.

ودعا المسؤولين الى الا تكون حواراتهم حوارات «الطرشان»، مشيرا الى ان الوقت قد حان لغسل القلوب وفحص الضمير والمصالحة والعمل على بناء ما تهدم وعلى الخدمة الخالصة لكل ابناء الوطن.

بو جودة

واقيم قداس في كاتدرائية مار ميخائيل في طرابلس ترأسه رئيس اساقفة طرابلس المارونية المطران جورج بو جوده وعاونه فيه المونسنيور موسى يوسف وخادم رعية مار ميخائيل المونسنيور بولس القطريب، وحضره حشد من المؤمنين.

بعد الانجيل المقدس اقيمت رتبة الغسل حيث قام المونسنيور قطريب بغسل ارجل مجموعة من الاطفال في تقليد سنوي يجري احياؤه كما قام المسيح بغسل ارجل تلاميذه الاثني عشر.

بعد ذلك القى المطران ابو جوده عظة قال فيها: اعتدنا ان نسمي هذا اليوم خميس الغسل لأننا في معظم كنائسنا، نحتفل برتبة غسل الارجل اقتداء بالسيد المسيح الذي غسل ارجل تلاميذه تعبيرا عن تواضعه ومحبته لهم، وليذكرنا بانه إنما جاء ليخدم لا ليخدم لأنه هو العبد الخادم الذي تكلم عنه اشعيا في نبوءته.

لكننا نحتفل اليوم (امس) ايضا وبصورة خاصة بتاسيس سر الكهنوت وسر القربان المقدس اذ ان يسوع قد احتفل فيه بإعطاء جسده ماكلا ودمه مشربا لتلاميذه ومن خلالهم لنا جميعا وقال لهم اصنعوا ذلك لذكري.

لذلك ساتوقف معكم اليوم (امس) في تأملي بمعنى الاسرار واهميتها وباهمية ممارستنا لها في حياتنا المسيحية لأنها ترافقنا في مختلف مراحل حياتنا من ولادتنا وحتى إنتقالنا من هذه الحياة.

وختم: «ليتهم جميعا يصغون الى نداء الضمير ويقتدون بما قام به المسيح وعلمه بانه إنما جاء ليخدم لا ليخدم، فتواضع حتى الموت موت الصليب في سبيل افتداء الإنسان وخلاصه فتصرف كالعبد وغسل ارجل التلاميذ ليعلمهم التواضع في الخدمة والمحبة تجاه بعضهم البعض.

الاباتي خليفة

واحتفل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي الياس خليفة برتبة الغسل في كاتدرائية مار يوحنا مرقس – جبيل، يعاونه النائب العام الاب كرم رزق والمدير العام الاب ميلاد طربيه وامين السر العام الاب كلود ندره ورئيس الانطش الاب انطوان خليفة.

والقى الاباتي خليفة خلال القداس عظة ركز فيها على معنى المناسبة قائلا: «لقد اعطانا الرب في مثل هذا اليوم درسا في التواضع وفي الحب فانحنى يغسل ارجل التلاميذ ولعل ما نحتاج اليه في وطننا في هذا الزمن العصيب هو ان نعود الى بعضنا البعض بفعل حب كبير ونغسل ونصفح لبعضنا البعض كي يقوم الوطن من كبوته ويرجع واحة رجاء وسلام لابنائه وجيرانه.

المطران البيسري

احتفل المسيحيون امس بخميس الاسرار واقيمت القداديس في مختلف الكنائس الشمالية كما اقيمت زياحات القربان المقدس وساعات السجود كما اقيمت صلوات الغسل.

ترأس النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري صلاة الغسل في كنيسة بلدة رشدين – الكورة (انطوان العامرية) بمعاونة كافة كهنة رعية الابرشية وبحضور جمع من المؤمنين. والقى البيسري عظة ركزت على دور الكاهن مهنئا الكهنة بيومهم السنوي داعيا اياهم الى التشبه بالمسيح الكاهن الاول الذي كرس الاسرار في مثل هذا اليوم كما دعاهم الى البذل والتضحية في سبيل الرعية والمؤمنين.

وفي البترون وزغرتا كانت قداديس وصلوات في مختلف الكنائس وكذلك كانت زياحات القربان وزيارات الكنائس السبع وصلوات الغسل وام المؤمنون بجموع غفيرة الكنائس حيث كانت الاعترافات والمناولة مستمرة طيلة النهار.

ساركوزي وصف العلاقات اللبنانية الفرنسية بالسرمدية

وصف المرشح الى الرئاسة الفرنسية نيكولا ساركوزي في حديث «صحفي» الصداقة التي تربطنا باخواننا اللبنانيين بانها صداقة فريدة وسرمدية مؤكدا ان فرنسا ستبقى دائماً الى جانب الشعب اللبناني.

وعن تصوره للعلاقة مع لبنان قال ساركوزي: ان لبنان هو من الدول القليلة جدا في المنطقة التي فيها النساء والرجال، ومن مختلف الديانات قادرون على العيش معاً. فما كنت اريد قوله عندما اتحدث عن المعجزة اللبنانية هو انه لا يمكننا ان نسمح بزوال هذه الاعجوبة الرائعة ولان الصداقة التي تربطنا باخواننا اللبنانيين هي صداقة فريدة وسرمدية فان فرنسا ستبقى دائما الى جانب الشعب اللبناني عندما يتالم. لقد تاثرت جدا كما كل الفرنسيين بالماساة التي عاناها اللبنانيون الصيف الماضي وحاولت في محطات عدة التعبير عن تضامني مع هذا الشعب.

واعلن ساركوزي ان ما يجمع فرنسا والولايات المتحدة اقوى من ان يفرقهما، فالاميركيون اصدقاء للفرنسيين وجدد رفضه لفكرة صدام الحضارات، واكد ان تسوية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يجب ان يمر عبر حل للتفاوض المقبول من الطرفين، ورفض التساهل في ما يختص بامن دولة اسرائيل ومحاربته للارهاب.

ندوة حول كتاب الحوار بين الاديان لعباس الحلبي

نظم معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف للدراسات العربية والاسلامية ندوة لمناسبة صدور كتاب القاضي عباس الحلبي بعنوان الحوار بين الاديان: «الحالة العربية والنموذج اللبناني».

شارك في الندوة وزير الاعلام غازي العريضي وزير الثقافة طارق متري، رئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان الامينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» سلوى السنيورة بعاصيري، نائب رئيس جامعة القديس يوسف للدراسات العربية والاسلامية البروفسور اهيف سنو، الاب صلاح ابوجودة.

بعد النشيد الوطني وكلمة الاب ابوجودة والبروفسور سنو الذي اعتبر ان هذه الندوة تاتي محققة لاهداف معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية وغاياته، القى وزير الثقافة طارق متري كلمة اعتبر فيها ان مقاربة عباس الحلبي لاوضاع بلدنا الحالية تكشف ان اللبنانية المستعادة والمتجددة تشكل اسطرا متعرجة وانها بوصفها هوية جماعية ليست امرا ثابتا بل نشهد اعادات ترتيب عند الافراد الذين تتنازعهم في الاصل هويات متعددة فيما يتاثرون بتيارات فاعلة داخل الجماعات المتاثرة بعناصرها خارجة عنها.

الندوة وبدا من اليمين العريضي، متري، ابو جودة، بعاصيري، سلمان، الحلبي (حسين جعفر)

ثم تحدثت بعاصيري التي اكدت ان الحلبي طرح مسالة التنوع من منظور ايماني وفكري واجتماعي واقتصادي وسياسي معالجا بواسطتها قضايا العيش المشترك والمواطنة والديمقراطية والمسائلة، كما ودولة الحق والعدل مقدماً لتحقيقها الحوار نهجاً ومسلكاً ومخرجاً.

بدوره تحدث رئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان فقال: حكم القاضي عباس الحلبي لنفسه ولبعض اصحاب الحظوة من ابناء الحظ امثال طارق متري، بان يحلقوا في افياء جنة الحوار بين الاديان، بينما حكموا علينا، نحن عبيد الله من اهل الخطايا، ان نحترق في جحيم الشجار بين الطوائف والمذاهب والملل والنحل الى يوم الدين.

ثم الوزير العريضي فقال: سجلت في كتابك امرين وهما في الموقع الطبيعي الاساسي وحاولت ان تحفز الناس الذين استمعوا اليك او يقرأون لك اليوم. الامر الاول وفي إطار الاطلالة من اميركا على واقعها الحديث عن التقصير العربي في إظهار ادانة الارهاب وهذا صحيح وهذه واحدة من المآسي والمتاعب والمصاعب. المسالة الثانية لا يمكن ان تستقر علاقات بين اديان وطوائف ومذاهب عندما نرى ايضا هذه الممارسات الارهابية التي تستهدف المسجد الاقصى والكنائس في فلسطين، ولا يميز هذا الارهاب الاسرائيلي بين فريق واخر ونرى كل الدعم له من هذه الدولة التي تقول انها الاكثر ديموقراطية في العالم.

وفي الختام القى القاضي الحلبي كلمة شكر فيها الحضور. وختم قائلا: جاءتني الاجابة من هاجس الناس الدائم: ماذا ترانا نفعل حيال من يحمل تحريضا او تجريحا او شتيمة؟ جوابي هو: ان نتحاور، نحاور نكتب. هو سلاحنا ولا امضى دون سواه. حسبي ان لا ازدواجية في الخطاب بل خطاب واحد أنى كنت وايما كان محدثي وسامعي والله من وراء القصد».

ثم وقع كتابه للحضور.